



أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى خَيْرٍ مِّمَّا سَأَلْتُمَا؟ إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمْ أَوْ أَوَيْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا فَسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَاحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبِّرَا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ خَادِمٍ

عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَشْكُو إِلَيْهِ مَا تَلْقَى فِي يَدِهَا مِنَ الرَّحَى، وَبَلَغَهَا أَنَّهُ جَاءَهُ رَقِيقٌ، فَلَمْ تُصَادِفْهُ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ، فَلَمَّا جَاءَ أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ، قَالَ: فَجَاءَنَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا، فَذَهَبْنَا نَقُومُ، فَقَالَ: «عَلَى مَكَانِكُمَا» فَجَاءَ فَقَعَدَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا، حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى بَطْنِي، فَقَالَ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى خَيْرٍ مِّمَّا سَأَلْتُمَا؟ إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمْ أَوْ أَوَيْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا - فَسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَاحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبِّرَا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ خَادِمٍ».

[صحيح] [متفق عليه]

شَكَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِنْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَجِدُهُ فِي يَدِهَا مِنْ أَثَرِ آلَةِ الطَّحْنِ مِمَّا تَطْحَنُ، فَلَمَّا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَّيْ، انْطَلَقَتْ إِلَيْهِ تَسْأَلُهُ خَادِمًا مِنْ هَذَا السَّبِي؛ لِيَقُومَ مَكَانَهَا بِأَعْمَالِ الْبَيْتِ، وَلَكِنهَا لَمْ تَجِدْهُ فِي بَيْتِهِ، وَوَجَدَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَأَخْبَرَتْهَا بِذَلِكَ، فَلَمَّا جَاءَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ بِمَجِيءِ فَاطِمَةَ إِلَيْهِ لَتَسْأَلَهُ خَادِمًا، فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ وَعَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي بَيْتِهِمَا وَهُمَا فِي الْفِرَاشِ يَتَهَيَّئَانِ لِلنُّومِ، فَقَعَدَ بَيْنَهُمَا حَتَّى وَجَدَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَرْدَ قَدَمِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَطْنِهِ، وَقَالَ: أَلَا أَعْلَمُكُمْ خَيْرًا مِمَّا سَأَلْتُمَانِي مِنْ إِعْطَائِكُمُ الْخَادِمَ؟ قَالَا بَلَى، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمْ لِلنُّومِ مِنَ اللَّيْلِ، فَكَبِّرَا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً، بِقَوْلِ: اللَّهُ أَكْبَرُ، وَسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً، بِقَوْلِ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَاحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، بِقَوْلِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ؛ فَهَذَا الذِّكْرُ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ خَادِمٍ.

<https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/6076>



النجاة الخيرية
ALNAJAT CHARITY

